

## شرح ألفية ابن مالك(٣٩) [التوكيد) (١) : ٦٢٥ - ٠٢٥ - محمد بن سعيد

### ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد ففي قولك رأيت زيدا العالمة اذا اردت ان فماذا تقول؟ عالم احسنت رأيت العالم. نعم. العالم بالرفنام؟ ما اعراب العالم - 00:00:00

خبر مبتدئ محنوف احسنت احسنت ما مثال حذف المنعوت واقامة النعت مقامة قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. احسنت. بارك الله فيك. ومثال عكس ذلك وهو حيث النات وابقاء منعوت. قوله تعالى قالوا اللان جئت بالحق. نعم - 00:00:20  
احسنتم احسنتم قالوا آتك بالحق اي البين. وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة وصبا اي سفينة صالحة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين - 00:00:50  
اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله التوكيد بالنفس او  
بالعين الاسم او كيда مع ضمير طابق المؤك واجمعهما بافعال ان تبعا - 00:01:10

ما ليس واحدا تكن متبعا. وكلا يذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا. واستعملوا ايضا كل فاعل من عمة التوكيد مثل  
النافلة. وبعد كل اكدوا باجمع جموع اجمعين ثم - 00:01:30  
مع دون كل قد يجيء اجمع. جمعا واجمعون ثم جمعوا. وان في التوكيد منكور قبل وعن نحات البصرة المنع شامل بارك الله فيكم.  
التوكيد ثاني التوابع. يقوى التوكيد بالواو من وكذا. توكيده - 00:01:50

تأكد بالهمز من اكد تأكيدا وهاي معنى واحد. وهو بالواو اكثر. وافصح ايضا هو الواء في القرآن. وينقض الایمان مادة توكيدها  
والمقصود بالتوكيد هو المؤك. هذا من اطلاق المصدر على اراده اسم الفاعل - 00:02:10  
والتمكين في اللغة التقوية. وهو في الاصطلاح التابع الذي يتعضل به كون المتبع على ظاهره. هو تابعوا الذي يعتضن به كون  
المتبوع على ظاهره. كما قال ابن مالك رحمه الله في الكافية الشافية. التابع الذي - 00:02:30

الظهور يعتضد به هو التوكيل. فاحفظ ما يرد. التابع الذي الظهور يتعضل اي يتقوى به هو التوكيد. فاحفظ ما يلد. فاذا قلت مثلا  
جائني زيد. فالكلام يتحمل ان يكون المراد - 00:02:50

جاء خبره او جاء رسوله فاذا قلت جاءني زيد نفسه توكيلا لزيد يرفع توهם التقدير بالتوفيق نوعا والتوكيل نوعان لفظي  
سيأتي ان شاء الله في قوله وهي التوكيد يدي مكررا كقولك ومعنى وهو مقصود هنا. وهو نوعان. التوكيل المعنوي نوعان -  
00:03:10

ما يرفع احتمال تقدير مضاف الى المتبع هذا الاول والثاني ما يرفع احتمال اراده الخصوص مظاهره العموم الاول وهو ما يرفع  
احتمال تقدير مضاف للمتبوع يكون بالنفس والعين. كالمثال السابق جاءني زيد نفسه او جاءني زيد - 00:03:40  
بدون نعائمه. هذا يرفع احتمال تقدير مضاف الى متبع. اي جاءك رسوله او جاءك خبره. قال بالنفس او بالعين الاسم اكد مع ضمير  
طابق المؤكدة يعني يجب اتصالهما اتصال النفس والعين بضمير مطابق - 00:04:00

مؤك فتقول قام زيد نفسه وقام زيد عينه قامت هند نفسها قامت هند عينها ويجوز ان تؤك بالنفس والعين. ان تجمعهما. لكن تؤخر  
العين عن النفس. لأن النفس عبارة عن - 00:04:20

الشيء والعين مستعارة في التعبير عن الجملة. ولم يسمع تقديم العين على النفس. فتقول جاءت زيد نفسه عينه. ثم قال رحمة الله واجمعهما بافuu ان تبعا ما ليس واحدا تكون متباقة يقول ان النفس والعين اذا اكدا بهما غير الواحد جمعا على - 00:04:40  
غير واحد يشمل المثنى والجمع. قولهما ليس واحدا جيش المثنى والجمع. فتقول جاء الزيداني انفسهما في هذا في المثنى. وتقول في الجمع جاء الزيدون انفسهم. وقل مثل ذلك في المؤنث. جاء في الهنداني - 00:05:10  
انفسهم وجاءت الهندات انفسهن. وفي الثنوية الاصح جمعهما على افعل تجمع الناس العين على ويترجح افرادهما على تثنيةهما عند الناظم. تقول جاء الزيداني انفسهم ثم ثم بعده في مرتبة جاء زيدان نفسهما بالافراد واضعف الثلاثة في الثنوية لان العرب - 00:05:30

يعني ان تقول نفسيهما. العرب تكره الجمع بين تثنيتين في لفظ واحد. فالاكثر مع المثنى الجمع فالافراد في الثنوية هذا التابع الذي يرفع احتمال تقدير مضارف متباوع. انه هذان اللفظان الناس والعين. يقي من الفاظ التوكيد خمسة الفاظ - 00:06:00  
اه وهي الفاظ من النوع الثاني وهو ما يرفع احتمال ارادة الخصوص ما ظاهره العموم. وهذه الالفاظ هي كلا وكلتا المثنى وكل وجميع  
عامة لغيره. مثال كل وجميع ان تقول جاء الجيش كله. القضية كلها والرجال كلهم. والنساء كلهن. وتقول - 00:06:20  
 جاء الركب جميعه. والقضية جميعها. والزيدون جميعهم. والهندات جميعهن. ولا يؤكد بكل وجميع الا بثلاث شروط. الشرط الاول ان يكون المؤكـد بهما غير مثنى لانه كما سبق كلا وكلتا المثنى وكن وجميع - 00:06:50  
عامة لغير المثلث. فيؤكد بهما المفرد او الجمع. الامثلة السابقة. الشرط الثاني ان يكون المؤكـد به ما معـا له افراد مثلا تقول جاء الرجال  
كلهم او مفردا يتجزأ بنفسه قرأت بالكتاب كله كتاب يتجزأ بنفسه او يتجزأ بعامله - 00:07:10  
اشترت العبد كله هنا يتجزأ بعمله لكن قد تستـريـه بعضـه ولا يجوز ان تقول جاء زيد كله لـان لا يتجزأ يعني تؤكـد بهما المفرد اذا تجزأ  
بنفسـه او بعاملـه فإذا كان المفرد لا يتجزأ فلا تؤكـلـه بكل ولا - 00:07:30  
فيستـحيل نسبة المـجيـء الى جـزـء من زـيـدـ والـاخـرـ فـلـذـكـ لا تـؤـكـدـ بـكـلـ ولاـ بـجـمـيـعـ. متـىـ تـؤـكـدـ المـفـردـ بـكـلـ اوـ جـمـيـعـ اذاـ كانـ متـجـزـئـاـ  
لـنـفـسـهـ اوـ بـعـاـمـلـهـ. الشـرـطـ الثـالـثـ انـ يـتـصـلـ بـهـمـ ضـمـيرـ يـعـوـدـ عـلـىـ المـؤـكـدـ - 00:07:50  
وـمـثـلـ كـلـ وـجـمـيـعـ لـفـظـ عـاـمـةـ الـذـيـ قـالـ فـيـهـ وـاسـتـعـمـلـوـاـ اـيـضـاـ كـلـ فـاعـلـةـ مـنـ عـاـمـةـ فـيـ التـوـكـيلـ مـثـلـ النـافـلـةـ. تـقـولـ جاءـ الجـيـشـ عـاـمـتـهـ  
وـالـقـضـيـةـ عـاـمـتـهـ وـالـزـيـدـوـنـةـ عـاـمـتـهـ وـالـهـنـدـاتـ عـاـمـتـهـ وـاعـتـبـارـ الـلـفـظـ عـاـمـةـ بـمـعـنـىـ جـمـيـعـ وـمـجـيـئـهـ توـكـيـدـ مـذـهـبـ منـقـولـ عـنـ الـاـمـامـ  
الـنـحـاتـيـ سـيـبـويـهـ. وـخـالـفـ الـمـبـرـدـ - 00:08:10

ابو العباس فقال ان معنى عامـةـ اكـثـرـ جاءـ القـوـمـ عـاـمـتـهـ ايـ اكـثـرـهـ عـلـىـ ماـ اـعـتـمـدـهـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ. جاءـ القـوـمـ عـاـمـتـهـ ايـ جـمـيـعـهـ  
تكونـ عـاـمـتـهـ توـكـيـدـاـ معـنـوـيـاـ. طـيـبـ عـلـىـ قولـ المـبـرـدـ - 00:08:40  
 جاءـ القـوـمـ عـاـمـتـهـ ايـ اكـثـرـهـ. ماـ اـعـرـابـ عـاـمـتـهـ؟ اـحـسـنـتـ بـدـلـ ماـ نـوـعـ الـبـدـلـ؟ الـبـعـضـ مـنـ يـكـونـ اـحـسـنـتـ. نـعـمـ لـمـ يـتـزـنـ بـاـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ  
الـلـهـ لـفـظـ عـاـمـةـ لـمـ فـيـهـ مـاـ فـيـ بـيـنـ سـاـكـنـيـنـ - 00:09:00  
وهـذاـ لـاـ يـتـأـتـيـ فـيـ الشـعـرـ لـاـ فـيـ بـحـرـ رـجـسـ وـلـاـ فـيـ غـيـرـهـ. لـذـاـ قـالـ فـاعـلـةـ مـنـ عـمـهـ. لـاـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـتـخـيلـ كـلـمـةـ اـمـاـ اوـ كـلـمـةـ  
دـاـبـةـ اوـ حـتـىـ بـدـوـنـ النـاءـ كـلـمـةـ عـاـمـ اوـ كـلـمـةـ خـاصـ لـاـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـدـخـلـهاـ - 00:09:20

فيـ الشـعـبـ لـذـاـ تـرـىـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ تـتـعـبـ النـظـامـ. اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ لـامـيـةـ الـافـعـالـ اـرـادـ انـ يـلـقـىـ وـزـنـ اـفـعـالـ لـاـ مـثـلـ حـمـارـ وـاحـوـالـناـ فـلـمـ  
يـسـطـعـ اـنـ يـأـتـيـ بـهـاـ فـيـ الشـعـرـ. فـقـالـ وـافـعـلـنـ ذـاـ الـفـ فـيـ الحـشـوـ رـابـعـةـ - 00:09:40  
افـعـلـ لـاـ وـاتـيـ بـالـالـفـ اـجـعـلـ الـالـفـ حـرـفـ رـابـعاـ. مـاـ تـقـولـ؟ تـقـولـ اـفـعـالـ. وـقـالـ فـيـ نـوـيـ المـقـصـودـ فـيـ الـوـزـنـ نـفـسـهـ اـفـعـالـ مـاـ قـدـ صـاحـبـ  
الـلـامـيـنـ اـفـعـالـ بـدـوـنـ تـشـدـيـدـ مـاـ قـدـ صـاحـبـ الـلـامـيـنـ اـبـنـ مـالـكـ قـالـ اـفـعـالـنـاـ بـزـيـارـةـ الـالـفـ - 00:10:00  
صـدـقاـ فـعـالـةـ بـتـضـعـيفـ الـلـامـ. وـطـلـبـ اـحـدـ الـظـرـفـاءـ مـنـ صـاحـبـ لـهـ اـنـ يـعـيـرـهـ دـاـبـةـ. وـالـدـاـبـةـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـدـخـلـ فـيـ الشـعـرـ. وـهـوـ اـبـيـ الـاـنـ يـأـتـيـ  
بـهـذـاـ الـلـفـظـ. فـقـالـ اـرـدـتـ الـرـكـوبـ - 00:10:20  
الـلـيـ حـاجـةـ فـجـدـلـيـ بـفـائـدـةـ مـنـ دـبـيـتـهـ. فـاعـلـةـ مـنـ ذـهـبـتـ دـاـبـةـ. فـاجـابـ صـاحـبـهـ وـكـانـ ظـرـيفـاـ بـرـيـثـيـنـوـنـاـ يـاـ اـخـيـ غـامـزـ فـكـنـ اـنـتـ لـيـ فـاعـلـاـ مـنـ

عذرته. اي كن اذرا بي. قال من - 00:10:40

التوكيل من فاعلة من عم اما اذا بنيت منها فاعلة مادا تقول نعم هاممه. عاممة. شجاعة مثلان فاضغم الاول في الثاني فصار قال مثل النافلة. ما المقصود به قوله مثل النافلة؟ قيل المقصود ان اكثر النحوين لم يذكروه - 00:11:00

فكأن ذكره لها زيادة عليهم. وقيل بل المقصود ان التاء في عامة مثل التاء في النافلة يعني يؤتى بها مع المذكر والمؤنث. تقول جاء الجيش عامته والقبيلة هي مثل رحمة متى ما تقول في مذكر رحم والمؤنث رحمة لتأتي بالباء دائمًا فيقول هو بالباء مع المذكرين -

00:11:30

واماك اذا وكلتا فهما هي توكيده المثنى تقول فاز الزيدياني كلها والهندي كلها كلها للتأكيد بهما ثلاثة شروط. الشرط الاول ان يصح حلول المفرد محلهما. فلا يجوز ان تقول اقتل الزيديان كلها واختصم العمran كلها واصطلح المكان كلها لأن هذه الافعال اقتتل اختصم - 00:12:00

اصطلح لا يتصور ان تكون يوم واحد. الاصل انها تكون من اثنين فما زاد. تقول اقتل زيد وعمرو مثلا او اقتل زيدان ولا يقال اختصم زيد. ومن النها من يجيز اختصم الزيديان كلها - 00:12:30

فتكون هنا للتقوية. لا لرفع الاحتمال. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ان يتحد معنى المسند هي المؤكدة. يعني لا يقال وذهب عمرو كلها هنا لم يتحد معنى المسند الثالث ان يتصل بهما ضمير عائد على المؤكدة - 00:12:50

كديها كما قال ابن مالك رحمة الله وكلها يذكر في الشمول وكلها جمیعا بالضمير موصلًا. بالضمير موصلًا ثم قال رحمة الله وبعد كل اكدوا باجمعها جمعا اجمعين ثم جمعا. يقول ان اجمع يؤكد بها بعد كل - 00:13:10

اجمع المذكر فاجمع لمفرد المذكر. وبعد كل اكدوا باجمع اجمع في مفرد المذكر. جمیع المفرد المؤنث اجمعين للجمع المذكر. ثم جمیع جمیع للجمع المؤنث. تقول جاء الجيش جاء الجيش كله اجمع - 00:13:30

والقضية كلها جمیع. وجاء زیدنا كلهم اجمعون. والهنديات كلهن ماذا جمیع. جمیع. كما قال ثم جمیع. نعم. والهداد كلهن جمیع. ومن قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون. واذا ذكر اجمع مع كل فلا يكون الا متأخرًا عن كل كما قال وبعد كل - 00:13:50

تأكدوا باجمعها. اذا لا يكون اجمع قبل كل. مفهوم البيت انه لا يؤكد باجمع دون كل. هذا مفهومه وبعد كل اكدوا باجمع. يعني اذا لم تأتي بكل لا تأتي باجمع. لكن نبه في البيت الثاني الى انه يؤكد باجمع دون كل لكنه - 00:14:20

قريب وقلته هذه ليست قلته في نفسه. بل هو قليل بالنسبة لاتيانها مع كل هي دون كل قليلة قلة نسبية اذا نسبتها الى اتياها معكم. واما في نفسها فهي كثيرة تقول - 00:14:40

جاء الجيش اجمعوا والقضية جمیع والقوم اجمعون. والنساء جمیع. ومنهم في القرآن فكبکي توفي لهم الغاوون وجوه لابليس وجنود ابليس اجمعون. ومنه قوله تعالى فلو سأله داكم اجمعين. ومنهم قوله تعالى فبعزتك - 00:15:00

لاغوينهم اجمعين. ومنه قول الشاعر يا ليتنی كنت صبيا مرضعا تحملني الزلفاء حولا اكتعا. اذا بكـت قبلتني اربعة اذا ضللت الدهر ابكي اجمعـا. اذا ظللت الدهر ابـکـي اجمعـا این الشـاهـدـ؟ نـعـم اـجـمـعـ عـبـدـهـ وـالـکـلـ. دـارـ اـجـمـعـ. نـعـمـ. ثـمـ قال رـحـمـهـ اللهـ - 00:15:20

وان يفيد توکيل منکور قبل. وعن نحـاتـ البـصـرةـ المنـعـ شـمـلـ. في توکيل النـکـرـةـ ثـلـاثـةـ مـذاـهـبـ المـذـهـبـ الاولـ منـعـ مـطـلـقاـ. وـهـوـ لـبـصـرـيـينـ. وعن نـحـاتـ البـصـرةـ منـعـ سـمـنـ. وـالـثـانـيـ الجـواـزـ مـطـلـقاـ وـعـزـيـ لـبعـضـ الـکـوـفـيـنـ - 00:15:50

والثالث جواز اذا حصلت الافادة. وهذا مذهب ناظم. ابن مالك رحمة الله تعالى. قال ايه في التمثيل منکور قبل؟ وتحصل الافادة باجتماع امرین. احدهما في المؤکد والآخر في المؤکد الشوط الاول ان تكون النکرة محدودة. هذا شرط في المؤکد. ومحدودة هي التي تدل على زمن - 00:16:10

محدودین بابتداء وانتهاء معینین. او على شيء معلوم المقدار. مثل شهر وحول واسبوع ويوم ودرهم ودينار. الشرط الثاني ان يكون له توکيل من الفاظ الاحاطة والشمول مثلا النفس ليست الالفاظ اللي حاطت الشمول فده تحصل بها الافادة العين كذلك - 00:16:40

وذلك ان توکيد النکرة اذا توفر الشیطان اذا كانت النکرة محدودة وكان له توکيد من الفاظ فحينئذ يفيد توکيل النکرة. وهذا المذهب

هو الذي صححه ابن مالك رحمه الله. وابن هشام رحمه الله - 00:17:10

فيجوز ان تقول سافرت الى مكة اسبوعا جميما. لماذا؟ لأن النكرة اسبوعا محدودة اه له توكيده جميعه من الفاضل اللي حضرته سمو  
تقول تصدقت بدينار كله. دينار هذي النكرة محدودة - 00:17:30

ليه ؟ لفظ التوكيد من الالفاظ اللي حاطط الشمول. ومنهما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما علمته صام شهرا  
كله الا رمضان. ما علمت من صام شهرا كله الا لاحظتها توكييل لنكرة. شهر نكرة - 00:17:50

وهي نكرة محدودة. كن له لفظ التوكيد هنا من الفاظ اللي حطت الشمول. اذا توفر الشرطان فيجوز توكييل النكرة ومنه قول الشاعر  
لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجبا - 00:18:10

يا ليت عدة حول كله رجب. روی القصيدة باء مفتوحة. الشاهد توكييد نكرة حول نكرة لكنها نكرة محدودة. كله لفظ التوحيد هنا من  
الفاظ حظر السنون. اذا توفر الشرط فجاز توكييل النكرة. ومنه قول الشاعر تحملني الدلفاء حولا اكتعى. لا - 00:18:30

لا يجوز صمت زماننا كله. لماذا؟ احسنت احسنت بارك الله فيكم النكرة ليست محدودة. ولا يجوز  
سافرته شهرا نفسه. لماذا نعم احسنتم لفظ التوكيد؟ ليس من الفاظ الاحاطة والسمو. هذا اخره - 00:19:00

والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك واياكم. السلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته - 00:19:30